

ذم الهوى

ولأهجرن من الرقاد لذيده ... حتى يصير على الجفون محرما .
سفكت دمي فلأسفكن دموعها ... وهي التي بدأت فكانت أطلما .
هي أوقعتنى في حبال فتنة ... لو لم تكن نظرت لكنت مسلما .
وقال شيخنا أبو عبد الله البارع .
وسهام اللحظ يستحلين في وقت الوقوع ... ثم يصرفن فما يقلعن إلا عن صريع .
وقال علي بن افلح .
مضى يتبع الآرام بالسفح مطلقا ... فعاد أخو الأشجان عودة موثق .
رمى يوم سلع طرفه متهاونا ... فأض بسهم في حشاه مفوق .
فقلت له يا سعد غرتك زينب ... فسارقتها لحظا بأكناف جلق .
فدونك إذ ترمى الأطباء سوانحا ... تلق مراميهها فمن يرم يتقي وله أيضا .
كان طرفي اصل سقمي في الهوى ... لا أذاق إلا طرفي الوسنا .
لو تحرى في مرامي لخطه ... يوم سلع ما عناني ماعنى .
وقال آخر .
يا عين أنت قتلتني ... وجعلت ذنبك من ذنوبي .
وأراك تهوين الدموع ... كأنها رفق الحبيب .
بأحلف صادقا ... والصدق من شيم الأريب